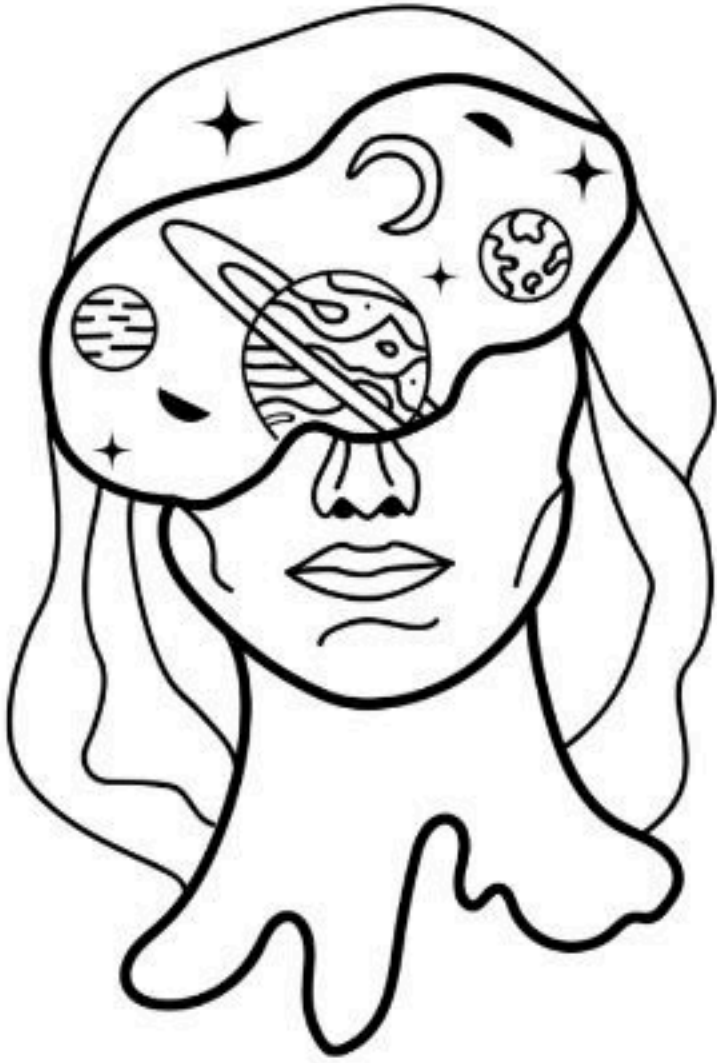


خیر مائوف

تصمیم اسید انور



اسم الكتاب: خير مألوف



تصميم: سيد انور

تدقيق لغوي: سيد انور

إشراف: الاء عماد

تنسيق: سيد انور

جميع الحقوق محفوظة لدى

الكاتب / سيد انور





جانبي المظلم.

تعددت الشخصيات بداخلي؛ ناتجة من صدمات مررت بها
وفزلان وكسر فواطر، أصبحت لا أدري من اكون، إنطفأت كل
الأمال بداخلي، أصبحت الوحده عاده سائده في حياتي،
نكتشف بعد وقت طويل؛ اننا حاولنا وبازلنا كل جهد وبذلنا
طاقتنا علي؛ أشياء ليست لها أي قيمه!
ونجد ذاتنا نسفه جديدة في كل مرة ومرة دون أن نشعر
بذلك، ليس مؤكد أن يكون التغيير للأفضل دومًا؛ قد يكون
للأسوأ أحيانًا ولكن الإنسان عليه أن يقاوم ويتغلب على
الظروف التي تجعل منه شخصًا سيئًا.



گ/سیدانور

شخصیه سامه!!

من منا لم يسمع عن سم الثعابين او العقارب!؟

المعروف انهو اند لدع الثعبان او العقرب يتسمم الانسان
وقدم يتسبب السم في القتل!

دائماً اشعر بالهزن الشديد بسبب سماع انت فعلت انت عديم

المسؤوليه انت فاشل انتا لا تمبني انت...ممن اصب

اصبحت كارهاً لذاتي كارهاً للحياة غير قادر علي رثه شئ

واحد للعيش لأجله وبعد ان تركني لانهو قال اکتفیت منك

رايت انهو شخص سام اسبه باعصار يهالكني وكنت علي

وشك السقوط ولاکني تعافيت واصبع اقرب شخص كنت

امبه هوا اكبر درس تعلمته

ولو تراجع الزمن ولو لترفه عين لبتعدت دون تردد واکتفیت

من الصراعات بداخلي ولاکن لاعلام دون دفع الثمن وهل

تعلمت الدرس!؟

گ/سیدانور

"الواعي"

في عصرنا الحالي تكاد الدنيا اشبه بالسمااء السوداء اللتي لا ترى فيها الا نجوم قليلة حيث اصبحت العقول غير مدركه بما حولها والقلوب مريضه ملوثه بالمقد وعدم الضمير واصبع في الدنيا الدين مجرد اسم واصحاب القلوب الصافيه البيضاء مطوسين لا يراهم احد قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ) ولاكن اصبحت العقول مهوسه بالتواصل الاجتماعي ونسو قول الله تعالى (إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء) وان لله هدى ورحمه للعالمين وبمجرد سماع القران تنير القلوب ولاكن اصبع اصحاب القلوب المريضة يبدلون القران بالموسيقى وساد عدم الضمير العالم واصبحت القلوب بلا رحمه سوداء ولاكن الله غفور رحيم بالعباد لو تاب العبد لطفه عين لغفر له ربه قال تعالى (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ) ماسبو انفسكم قبل ان يماسبكم ربكم.

گ/سیدانور

لا اريد سواك

ورأيتك كالوردة في بستاني
رجف قلبي فرحةً، وبالكلّيات أشجاني
ونظرت لعينيك، فكالبركان الثائر قلبي يغلي
ويقال: "إني لأنظر في الوجود بأسره؛ لأرى
الوجوه، فلا أرى إلّاك
قالوا ويخلق أربعين مُشابهاً، من أربعينك لا أريد
سواك"

وغرقت في حبك، ولا شاطيذُ بأويني
وعرفت أنني وصلت في عشقك إلى حدّ الجنون
وأمسكت أقلامِي، والقلم أمامي
يشهد عشقي، وشوقي، ووقت آلامي
العين سمرت بالجمال، والقلب ذاب، واهتز
كياني

كم أنت جميلة، فالقلب يغني بالنغم أشجاني

گ/سیدانور



يُطَارِدُنِي الْإِحْسَاسُ،

بِأَنَّ الْمَرءَ مَا هُوَ إِلَّا هُلْمٌ، فَعِنْدَمَا يَتَأَقَلُّ الصُّدُورَ الضَّيِّقَةَ، الَّتِي
هُبِسَتْ بِدَاخِلِهَا أَنْشِطَتْنَا وَ مَلَكَاتْنَا، وَ كَيْفَ تَتَبَدَّدُ طَاقَاتُنَا فِي
سَبِيلِ الْمُصْوَغِ عَلَى الْكِفَافِ مِنَ الضَّرُورِيَّاتِ الَّتِي لَا غَايَةَ مِنْ
وَرَائِهَا، بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ سِوَى إِطَالَةِ حَيَاتِنَا التَّعْيِيسَةَ، وَ إِنَّ كُلَّ
مَا نَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّرُورِ، بِصَدْرِ جَهُونِنَا أَوْ أَبْهَاتِنَا لَا يُفْضِي إِلَّا
إِلَى إِسْتِسْلَامٍ سَلْبِي، بَيْنَمَا نَحْنُ نُسَلِّي أَنْفُسَنَا بِتَزْيِينِ جُدْرَانِ
سِجْنِنَا بِالْأَشْكَالِ الْبَهِيَّجَةِ، وَ الْمَنَاطِرِ الْخَلَّابَةِ،

أَقُولُ هَذَا كُلَّهُ عِنْدَمَا :

أَتَأَقَلُّ، أَلُوذُ بِالصَّمْتِ، وَ أَفْصُصُ وَجُودِي .



گ / سيدانور



تعال نمثلُ دور الحياة

أنا أولدُ من جديد، و أنتِ عُمرِي ولاكن اريد ان اخبرك بشيء هل
تفهم معنى أن يفتارك أمدهم، وهو يقاوم خوفه من تكرار
الخيبات، ولكن اعرف ما بداخلك، لان ارواحنا تقابلت وساد
بينهما العشق واصبحت روحٌ واحده

هل تعلم؟

لا شيء أجمل من أن يُخبرك أمدهم بأنك أحد الأسباب التي
غيّرت حياته للأفضل؛ وانت اصبحت حياتي ولونتها بالوان
البرجه والفرجه، ومن وجهت النظري اقول ان؛ وجود شخص
دافيء ومنون يعطيك دائماً يصبته لك دون ملل، يستمتع
سعادته باكملها.



گ/سیدانور

"الخيانة".

لم يَخُفِّي أهد، إنما خُفْتُ نفسي، عندما راهنتُ على أنهم أوفياء،
وأعطيتهم المهرية، فلا تسأل يا صديقي يومًا ما سبب رحيله؛
لأنه جَهَرَ عُذْرَهُ قبل مَقَائِبِهِ، فأسوأ ما في الخيانة أنها تأتي
دائمًا من الصَّيِّب وليس العدو، فعندما يرحل الصَّيِّب عنك
تتذكر كل ما حدث في الماضي، وتلوم نفسك كل يوم؛ لأنك
وثقت فيه أنه لن يخونك أبدًا، فليتني لم أخبر أهدًا عنك؛ لكي
تبقى الخيبة بيني وبينك فقط ولا يعرفها أهد، فإن سألوك يومًا
ما عن سبب تغييري معك، فقل لهم إنه كان يثق بي دائمًا
وخببت ظنَّهُ وآماله، إنني أبكي على فراقك يا صديقي، وعلى
خيانتيك لي، بل إنني أحمَدُ الله على أنه أبعدك عني؛ لأنك لا
تستحق أن تكون صديقًا لقلبٍ طيبٍ مثلي، فإنني لم أنس هذه
الأشخاص التي ظلمتني يومًا ما، ودمرت حياتي بالكامل،
وضيقت فُستقِلي، فلن أسأفها أبدًا، وأكون سبب وقوفك
أمام الجنة؛ حتى تعلم ماذا كنت تفعله معي، إنني هزينة جدًا
من بعد تلك المواقف التي فعلتها معي، كلما تذكرت تلك
المواقف، أدعو الله أن يأخذ لي حقي من تلك الأشخاص التي
دمرت لي حياتي بالكامل، والله لا يُضيبُ ظني أبدًا، فالأصدقاء
بالمواقف والعشرة، وليس بالعدد وطول السنين، فيوجد
صديقٌ معك من أيام الطفولة، ولا يستطيع أن يراك سعيدًا
وفرهانًا، دائمًا يتمنى لك الشر وليس الخير، فإذا ظلمك يا
صديقي من في الأرض لا تنس عدالة من في السماء، فكل ساقٍ
سيُسقى بقى سقى.

گ/ مروة شاكر

"لا تكسر قلبًا يراك أجهل ما يُحب".

يقتلني الندم كلما تذكرت كلماتها قلتها لأشخاص لا تستحق،
فيوجد الكثير من الأصدقاء تقدم لهم التضحية، وتعطيهم كثيرًا
من وقتك وطاقتك وعمرك أيضًا، لكنهم يتناسون المعروف الذي
تقدمه لهم، ويقدمون لك مقدهم وخبثهم، فيجب أن تتجنبهم
تمامًا، ولا تفكر فيهم أبدًا، حتى لا تضيع وقتك على أشخاص
هاقين مثلهم، فإنما أصعب جرح جرمة لك شخص لم تكن
تفيل يوقًا ما أنه سيجرحك، فيوجد أشخاص لا تقنع أنك
تألم حتى تموت أمام أعينهم، لا تشتك يا صديقي للناس جرمة
أنت صابيه؛ لا يؤلم الجرح إلا من به ألم، لا تحاول الاستمرار
في محاولة نجاح شيءٍ فذلك، واجعل من حالة المزن والوجع
بدايةً جديدةً لتحقيق حلمك، أنا أعلم ما في القلب من وجع،
والقلب من أقرب الأشخاص إليك، فيجب أن نبتعد ونتجنب
أولئك الأشخاص الذين يستغلون حبك، وبيتعدون عنك عندما
تحتاج إليهم، الجميع يحكي ويكتب عن الألم والوجع، ولكن الألم
الحقيقي لا يُمكن.

گ/ مروة شاكر

"ها انا"

تعامل مع نفسك بلطف، فقد أبليت جيدًا حتى هذه اللحظة، وثق في نفسك وبقدراتك، وتجاهل الكلام السلبي من الأشخاص السلبية، لأنه لا يمكن لشخص أن يكون ناجحًا دون أن يكون واثقًا بنفسه، فثق بنفسك، واستمتع بجمال الحياة، وتجاهل من يقول هذا صعبٌ وهذا مُستحيل، يوجد من الأشخاص من يسيطون فيك دائمًا كي تستسلم وتكون فاشلاً، ويكونوا هم الأقوياء والناجحين؛ فلا تستسلم لكلام السفهاء، ولا تنصت لكلامهم وتجاهلهم، وكن قويا؛ حتى تكون شخصًا ناجحًا، وتُحِبُّ ظنهم فيك، لا أنتظر من أحدٍ أن يقيمني، يكفي أن مكانتي دائمًا في علو؛ فتعامل مع نفسك دائمًا بلطف؛ فكلنا راحلون، وسوف ترحل الحياة فعنا.

گ/ مروة شاكر

* ماذا لو تلاقينا؟ *

سأتجه نحوه مبًا واشتياقًا له، وأخبره بأنني مشتاقه له، وأنني لم أستطع العيش بدونه، وسأخذه إلى غرفتي، وأخبره بتلك الأشياء التي مررت بها في الماضي، وتلك الضغوطات التي كنتُ أمر بها، ولم أستطع أن أفعل شيئًا، ولم أجد أحدًا بجانبني كي يُساعدني، وبكيت، وأخذ يطبب علي، ويقول: "آسف، يا ليتني لم أذهب"، ويبيكي أيضًا على مالي، وعلى كل الصعوبات التي كنتُ أمر بها وهو ليس بجانبني، وكيف تحملت كل هذا الوجع والألم، ولا يوجد مساعدة من أحد، وأخذ يلوم نفسه، ويقول: "كيف تركتكِ وذهبت؟ إنني لم أعلم أن كل هذه الصعوبات سوف تمرين بها"، وبدأ يقول: "سامعيني"، ويبيكي، أخذته بين ضلوعي، وقلت له: "لا تبك، ولا تلم نفسك"، أخذته وخرجنا إلى حديقة المنزل، وتناولنا العشاء، نظر إليّ، وقال لي: "لن أترُكك بعد هذا اليوم وأذهب".

گ/ مروة شاكر

"في قبرها ولا تزال في تفكيري".
إنني لم أنسك، ودائمًا في بالي وعقلي،
لم تفارقني خيالي، تعبت كثيرًا برحيلك
عني، لم تعلمي عن كثرة الوجد الذي
يوجد بداخلي، إنني لم أنسك، ولم
أنسى روحك الطيبة، وابتسامتك
المشرقة، إنني لم أنس رحيلك عني،
أنك رحلت من هذه الدنيا الفانية، لكن
روحك تسكن بداخلي؛ لأنك كنت أكثر
شخصٍ سبب وجود ضمكتي، ومن بعد
رحيلك لا يوجد يومٌ جميلٌ في حياتي،
تعبت جدًا من كثرة التفكير فيك،
رحلت عني، لكن ذكرها لن تفارق
خيالي.

گ/مروة شاكر

خَدِينِ الدِيجُورِ:

- لا أَظُنُّ أَنِّي أَنَيْسُ مِنْ لَأ شَيْءٍ، أَجَلُ فَقَطِ حَدَثَ مَعِيَ الْكَثِيرُ،
شَخْصٌ بِدَاخِلِي يَنْزِفُ دَموعًا، وَعَيْنِي تَنْظُرُ نَدَمًا، لِمَاذَا؟
هناك آلاف الأسئلة ولا أجد جوابًا واحدًا، فكبول في موضعي لا
أجيد الحركة، كل الجهات مُشوشة، كيف يصيد شخص من
هذا؟

أمثلُ لِغَيْرِ، فكيف سأشرق يومٍ؟

هل سأكون صامدًا هكذا؟

بداخلي نهر من الدموع، والكريمتان لا يظهران شيئًا، لهذه

الدرجة أنا ساجد، ماذا بي لا أعلم؟

متى سأخرج ما في باطني؟

هولي حلبة وبي حرب بين نفسي وبين شخص يُسيطر عليّ،
أحتاجُ إلى هاجر يوقف هذا، فأنا في حالة من البتّ، مكبول
أشبهُ مأسور، أصبحتُ هواء كأرض خالية لا نبت فيها ولا
نفس، لا يُظهرُ عليّ لِغُزور؛ ولكنني أشبهُ شقوق الأرض، مُوقل
من يأتي لِإنقاذي، وأعود لقول: كيف وأنا كالزنابير، كالظليلة
ولكنني كثيفه الآلام، أهران مُتتابعة، روح مُهلكة، وأشعر بِعُصّة،
فمتى سينتهي كل هذا؟

يوجد نهر يزداد يوقًا تلو الآخر بداخلي، تتدفقه الماء وكأنني

مُصيطان، أين لأيد؟

ضعيف كرفات تتلهب من النار، فهل سأكون بخير يوقًا؟

لا أَظُنُّ هَذَا يَكْفِي أَنِّي غَيْرُ مَرغُوبٍ.

گ/ندى حسن "زهرة يوليو".

أغارُ عليك،

أغار عليك من تلك الأرض التي تمشي عليها، فما بالك من فتاة تنظر لها؟

لا أعلم ماذا سأفعل حينها؟

ولكن؛ سأقبض روحك، فأنت ملكي أنا، أعلم هذا إيها الصبي، إلا وسأجعلك كدومة يلعب بها الأطفال، سأفعل بك ما لا يفعله الملك بـ العبد، فأعلم أنني أغارُ.

أغارُ من ذلك الصديق التي يُحدثك طيال الوقت، تبتسم معه، لماذا تبتسم؟

ألا تعلم إنك لي؟

أريدُ إن تعلم شيء، أنت ستكن معي، وسبتسم معي، ولن أجعلك قريبًا من أحد، فكيف لـ المُتيممة أن تجعل المُتيم ينشغل مع غيرها؟ سأجعلك تخلق وقتًا لتحدثني، أريدُ إن أجعلك مُقيّدًا، فأنا لا أطيق أحد إن يكون بجوارك غيري، أهبيتك وأصبحتُ مُتيممة بك، فكيف أترك من حولك يأخذون مكانًا في قلبك؟

في أوقات ما أريدُ القيام بعمل شيء جنونٍ، وهو؛ إن أقوم وأكتب بكل صب على ملابسك إنك ملكًا لي، فلا أحد ينظرُ لك، ولا أحد يحاول القرب منك، فتصعب لي وهدى، يا لها من فكوة دافئة، من أهدبُ جعلني له دون غيري، أكون كـ عصفورًا من السعادة رفر في السماء لينشرُ السرور، سأهد قلبك فأنا بدونهُ لا شيء، سأكون نصفك الآخر، سأسير أتجاه كل شيء سيجعلك لي؛ ولكن هل سأستطع فعل ذلك؟ أخاف إن أجعلك تبكي، فيتطم قلبك، فتكون زجاجة مُكسرة إلى الألف القطع، أسعى للمحافظة عليك وكأنك أعظم أنتصارتني.

ك/ندى حسن "زهرة يوليو".

ماذا لو أتى كاتبًا؟!

سيُكن لي الضم، وأنا السكون، سيتوقف عن ذكر اسمي
بين كلمته، سأكون محور الكون له، لن يكتب شيء غير
وأنتي سأكون لي أثرًا به، فكيف لا وهو كاتبًا؟
سيلعب بأحرف من أجل رؤيت إبتسمتي على وجهي،
سيمعني تلك الفراشة التي ترفرف في عالمه، سيكتب
عن كل حرف في اسمي، سيتغزل بي، وكأنني ست
الضمن في الكون، نجمة تُنير عالمه فيلقي علي كلمات
من لأزود، سيمسك بالقلم والورقة ويبدأ بسرد كلماته،
وهذا لماذا؟

ليبتسم عندما يأتي كلاً روحنيًا فيترك كل شيء
ويركض لي ويبيع بتلك الكلمات، سأكون طائرًا في
إهدى رويته، ستدور كل العبارات علي، فهكذا هو
الكاتب عندما يحب، سيجعل الحروف تنطق بحبه قبل
إن ينطق هو، سيوجد لمن بين الفارغات لتكن ك
موسيقى تُبهرني، سيلقي علي نصوصه ويقول لي؛ هذه
من أجلك أميرتي، سأأخذني بيد يديه ويدور بي، ويبدأ
بقول؛ سأجعلك بطله كل شيء دائمًا، لن أجعل الحزن
يقرب منك، فكيف يقرب وأنا بجوارك؟
سأكتب ما يسعدك، وكان العالم هذا فارغًا، وأنت به،
سأسعى لجعلك ملكة، وسأكون لك مُصدرًا مُبهجًا،
أحببتك، وسأحبك، وسأجعل كل شيء يدور حولك.

ك/ندى حسن "زهرة يوليو".

«فرغًا»

هذه المرة كان الضوف مُختلِفًا، أشعر وكأن قلبي نطق بأنه
خائف، وكأنه وقع أرضًا، وها قد تُبدل كل شيء، أصبح الغبطة
كأسدام، مُتدفقة كجريان الماء على الجبال، كاد عظيم أن يكون
قبيحًا، كل شيء جاء فجأة لجعلي شجنًا، لا بأس أمثل الكرى، لا
أتحرك ولا أبالي، أصبحت في اللامبالاة، كل من حولي كان مُصابًا
بالجروح، وأنا أنزفه ولا أتحدث، هناك من كان بُخير، كنتُ أنظر
لهم نظرات مُريبة، فأنا لا أجد من بجواري، وكل شيء تبدل إلى
عكس ما كان، اختفت الابتسامة من على وجهي، وأصبحت
ملامحي خالية من الغبطة، فكيف لا يكن القلب فرغًا؟
أتساقط كما يتمنى البعض، وكدتُ أن أكن بشخصٍ لا يفعل شيء
غير الكرى، أصبح خير صديق لي وسادتي وفرادشي.

النواذب: المصائب والمصن

الغبطة: الفرح والسرور

أسدام: المياه المتدفقة.

الكرى: النوم والسبات

عظيم: الجمال الشديد والمريب

أوجس القلب فرغًا: تعني وقع في قلبه الضوف

گ/ندى حسن "زهرة يوليو".

في نوبة إكتسابي

لا أكون أنا، أكون شخصًا مُختلفًا، أعتزل الجميع، أهدف كل شيء على هاتفي، لا أطيق رؤية شيء يجعلني أمزن أكثر، إعتدتُ على الصمت، لا أجد من بجواري، وكأنني أعيش في عالمٍ أشعر فيه بالفربة، فكيف لا أعتزل؟
هل سأكون بغير، وأنا أتألم؟

هل سأكون سعيدًا بينهم، وأنا لا أعلم من أنا بجورهم؟
تساؤلات تدور في رأسي، ولا تنتهي، فمتى سينتهي كل هذا؟
وإلى متى سأبتسم وأنا مزينة؟

يا الله أنا بيّ ألم العالم أجمع، لا أحد يشعر بما يحدث معي، يرون تلك الابتسامة، وذلك الصوت العالي الذي يكون ضجيجًا لا غير، لا أحد يأتي ويراه بداخلي، ولكن أنت يا الله تعلم ما لا أحد يعلمه، أعلم أنك تشعر بي، ولكن ليس في يدي هيلة؛ فأنا أصبمتُ فتاة لستُ هيّ، أخفي كل شيء، وكأنني أسعد شخص في هذا الكون، وفي داخلي ينوع كل شيء بطلب النجاة، أشارك دائمًا كلماتي المزينة، ولا أجد من يسألني ما بك؟!

لا أحد يهون عليّ، فهون عليّ، فهذه المرة لا أقدر على التحمل، تلك النوبة تختلف عن باقي النوبات، أشعر بثقل، فلا أعلم ماذا سأفعل، هل سأطبطب عليه بما أفعل؟
أم سأجعل على عائقه نوبات تجعله كالمجر؟!

گ/ندى حسن "زهرة يوليو".

نعتصمُ:

دائمًا نعتصمُ بمن كان التخلي عنهم سهلًا، غوائل في قلوبهم،

كيف يرون انفسهم جلال هكذا؟

هل هم بممقاة؟

العزائم على عاتقي، والأشياء تُطمئني، وهم مولي بسراب، فلم

هذا؟

كيف أكون غريبًا بينهم؟

لهذا الدرجة هم وموش، أظن أنني فريسه كان من السهل
الترامها، لبيب وكان المقصود فسييس، وأنا ذلك الشخص التي
كان يروهم بملائكة، حسنا، سأواسي نفسي، سأطلق العناء
لسماء وأقول أصبحت بضعيفًا، جعلوني لا شيء، فارغًا مثل
فراغ الصحراء، ضائعًا بين الطرقات، أمواج مشاعري لا تتفق
معي، كل شيء يكاد إن يكون عكس مرادي، ومن السبب؟
هم، ولكنني أجاهد لكي لا أنظر لهم، ولكنني أنظر بنظرات ألم.

غوائل: الشر

نعتصم: نتمسك

جلال: عظمة

الهمم: العزائم

اقدام: القوة

لييب: ذكي

گ/ندى حسن "زهرة يوليو".

"هبيسة أفكارى".

أسيرة في عقلي، هبيسة في نفسي، تراني بئبات
لم ترى له قتيلاً قط، تراني بقوة قاذرة على هدد
الجبال؛ لكن ذلك هو الظاهر، فقد هبست داخلي،
وضاع مفتاح خروجي، حاولت الهروب من أفكارى
مراراً وتكراراً؛ ولكن بدون جدوى، تلك الأفكار التي
تراودني بشكل دائم تُصطنعني يومياً، ذكريات الغالب
فيها هو السيء، يمسح عقلي كل ذكرى يمكن أن
تدخل السرور لقلبي، فلا يبقى سوى ما يُسيل
الدمع.

هو سجن بدون قضبان، وهبش بدون قيود،
سأظل أسيرة داخلي، ممنوع علي الخروج، هبني
التعامل مع البشر قد منع علي؛ فأصبحت رفاهية
الحديث مُهرقة علي، ولم يعد هناك فارق بيني
وبين التمثال سوى أنني لا زلت على قيد الحياة.

گ/حبیبه علی

"وَلَعَلَّ مَا تُلِغُ بِهِ هُوَ مُقَدَّرٌ لَكَ".

يُسْتَسْتَمَعُ مِنَ الدُّعَاءِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ تَرَى أَنَّهُ قَدْ طَالَ انْتِظَارُكَ لِتَمَقِّيقِ أُمْنِيَّتِكَ؛ وَلَكِنْ بِدُونِ جَدْوَى، أَطَلَّتِ الْإِلْمَاعُ وَلَمْ تَجِدْ مَا يَرُوي ظَمَأَكَ، أَسْتَيْمَتَ مِنَ الدُّعَاءِ يَا فَتَى؟! كَيْفَ وَأَنْتَ تَدْعُو رَبَّ الْعَالَمِينَ؟ هُوَ فَقَطُ يُصِيبُ سَمَاعَ صَوْتِكَ فِي الدُّعَاءِ، يُصِيبُ أَنْ يَسْمَعَ لِإِلْمَاعِكَ الْمُسْتَمِرِّ، يُصِيبُ مَقْرَبَتَكَ مِنْهُ، يُصِيبُكَ، وَرُبَّمَا يَخْبِرُ قَدَى صَبْرِكَ لِاسْتِجَابَةِ دُعَائِكَ، وَمَنْ يَعْلَمُ، فَرُبَّمَا قَدْ يَكُونُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- يُؤَمِّرُ اسْتِجَابَتَهُ لِدُعَائِكَ؛ فَقَطُ لِمُفَاجَأَةٍ أَعْظَمَ، فَقَطُ اصْبِرْ؛ فَصَبْرًا سَتَنَالُ؛ فَمَا بَعْدَ الصَّبْرِ إِلَّا الْجَبْرِ.

وَتَشَاءُ أَنْتَ مِنَ الْبَشَائِرِ قَطْرَةً
وَيَشَاءُ رَبُّكَ أَنْ يُغِيثَكَ بِالْمَطَرِ
وَتَشَاءُ أَنْتَ مِنَ الْأَمَانِي نَجْمَةً
وَيَشَاءُ رَبُّكَ أَنْ يُنَاوِلَكَ الْقَمَرِ
وَتَشَاءُ أَنْتَ مِنَ الْحَيَاةِ غَنِيمَةً
وَيَشَاءُ رَبُّكَ أَنْ يَسُوِّقَ لَكَ الدُّرَرَ
وَتَظَلُّ تَسْعَى جَاهِدًا فِي هِمَّةٍ
وَاللَّهُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ إِذَا شَكَرَ
وَاللَّهُ يَمْنَعُ إِنْ أَرَادَ بِمِكْمَةٍ
لَا بُدَّ أَنْ تَرْضَى بِمَا هَكَمَ الْقَدَرُ

گ/حبيبه علي

"خيْطُ وضوء"

خَيْطُ ضَوْءٍ خَافِتٍ مُنْبَعِثٌ مِنَ الْقَمَرِ، مُخَالِطٌ
لِهُدُوءِ اللَّيْلِ إِلَّا مِنْ صَوْتِ قَوَجِ الْبَحْرِ الْقَاطِنِ
بِالْقُرْبِ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ الصَّغِيرِ، وَبَعْضُ مَنْ
النُّجُومِ الْمُتَنَائِرَةِ بِشَكْلِ عَشْوَاتِي فِي السَّمَاءِ
لِيُضْفِي عَلَيَّ ذَلِكَ الْمَشْرِدِ سِمْرًا خَاصًّا،
وَالْقَمَرِ، آهٍ مِنْ ذَلِكَ الْقَمَرِ، هُوَ أَشْبَهُ بِلُؤْلُؤَةٍ
كَبِيرَةٍ تُزَيِّنُ تِلْكَ السَّمَاءَ الْمَصْبُوعَةَ بِلَوْنِهَا
الْأَزْرَقِ الدَاكِنِ الْمَائِلِ لِلْسَّوَادِ، وَعَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ تَرَاهُمَا يَجْلِسَانِ عَلَى الرِّمَالِ، تُدَاعِبُ
الرِّيَاحُ الرَّاهِدَةُ خُصَلَاتِ شَعْرِهَا الْبُنِّيَّةَ،
وَتَضَعُ رَأْسَهَا عَلَيَّ كَتِفِهِ فِي مَشْرِدِ رُومَانَسِيٍّ
لَا يَتَكَرَّرُ كَثِيرًا، تِلْكَ الْأَجْوَادُ السَّاهِرَةُ تَأْسِرُ
قَلْبِي، وَبِالتَّأَكِيدِ لَسْتُ وَهْدِي، فَيَأْسِرُنَا هَذَا
الْمَشْرِدُ الرَّائِعُ لِنَعِيشَ بِدَاخِلِهِ غَيْرَ رَاغِبِينَ
فِي خُرُوجِنَا مِنْهُ.

گ/حبيبه علي

"من أنا؟"

تُرْتُ هِنِّي، لم أعد أعلم من أنا، تلاشت ذاتي،
ماتت روحي، نفسي باهتة، ومالي مشتتة،
أضيع من نفسي، أبصت عني، ولكن أين أنا؟
تلك ليست أنا التي أعرفها، لقد تاهت
نفسي هني، حاولت النبش عنها، ولكن لا
جدوى، تلك لم تعد أنا، أضيع علامة استفهام
كل يومٍ عليّ، أسأل دائماً: "من هذه؟!"،
أراني في المرآة كل يوم، ولكن تلك ليست
من أردت رؤيتها، لقد أردت رؤيتي، لكن
تلك! تلك ليست أنا، أنا من كنت مشرقة،
ضامكة، بشوشة، مرحة، متفائلة، أنا من
كنت أنا، ولم أعد، ولا أعلم ما إن كنت
سأعود يوماً أم لا، ولكن لا أظن، فتلك
الملامع الباهتة لن تعود لجمالها، وتلك الروح
الميتة لن تدب بها الحياة من جديد.

گ/حبيبه علي

"انعزال".

أساليب الرامة كثيرة، وتختلف من شخص لآخر، فقد تجد هذا رامة في النوم، وذاك رامة في الصمت، وأنا قد وجدت رامتي في الانعزال، هناك طرق عدة لكسب رامة البال، ولكن العزلة هي سبيلي للسلام، اختلاطي بالبشر آذاني، لم يجلب لي سوى المتاعب، وجدت طريق الاجتماعية مليئًا بالأشواك، منتهٍ بالظلام، لا أرى له أي إيجابيات، مليءٌ بالمساوئ، وأنا طاقتي تكفيني للحياة، فلم لا آخذ ذاك الطريق السهل؟ أعلم أنه ليس بالمتعة الكافية، ولكن على الأقل سأرتاح فيه، سأبني عازلاً عن الجميع؛ كي لا يقترب مني أحد، سأظل هناك وحدي، بعيدة، في عزلي.

گ/حبيبه علي

أأهبتني؟

نعم، أهبتك أكثر من روهي، أهبتك لأنك
أمانني ومأمنني، أنت ملاذي، ويسر سعادتي،
أصبحت روهي، هل يستطيع أحد البقاء على
قيد الحياة بدون روهه؟

بالطبع لا، أنت هي روهي، وهبيبة فؤادي.

هل أنت صادقًا بقولك!

أم أنك تمزح معي!

إنظري إلي عيناّي، هل ترين بهما أيّ كذبٍ أو

خداع؟

أنا... لا أعلم حقًا.

أمسكي بيدي يا عزيزتي، إهتوي قلبي
الغارق بالظلام، أنيري عالمي بضياء قلبك،
أنا لست مفارغًا، بل أنا عاشق حميم، أسير
لعينيك الناعستين، وبسمتك المشرقة،
وقلبك المضيء بالصّب.

ك/آلاء عماد "زهرة الربيع"

هل سترهل عني!

وعدتني، ووعد المردين، قد أمسكت بيدي ووعدتني
بعدم الرهيل،

هل سترهل الآن؟

لماذا تتركني؟

هل لأنني أهبيتك أكثر من أي شيءٍ بالعالم!
أخلفت بوعدك لي وسترهل، سترهل كما رحلوا
جميعًا،

هل أنا بشع ليركني الجميع!

لم يتبق لي شيءٍ سوى الآلام، والدموع، ورحلوا جميعًا،
هتني أنت سترهل!

لا تهزني يا ذاتي، فأنت لست بشعة، بل أنتي جميلة،

نعم؛ روحك جميلة، وقلبك طيب، هم فقط لا

يستطيعون فهمكي، هم فقط غير مُدركين أنك طفلة

صغيرة، ترغب بالمحب والحنان، ترغب بالإحتواء؛ عندما

تكون مزينة، ترغب بأحدٍ ما يُهون عليها هزنها، ترغب

بأحدٍ ما يُطمئنها، ويُخبرها؛ أنه سيبقى بجانبها إلى

النهاية، شخصًا ما صادق في المشاعر فقط.

ك/آلاء عماد "زهرة الربيع"

وجع الفراق

أجلسُ ليلاً، أتذكر أيامنا السابقة، ضمكتكِ التي
تُحيي قلبي من جديد، عيناكِ؛ ليس لها عينان،
أدمنت النظر إليهما، أتذكر نظرتكِ لي، أهببتكِ
وأدمنتكِ، ليصفعني الفراق، وتتركيني لأوجاعي
وآلامي، تركتي ولم تنظري خلفك، هل
ستعودين في يومٍ ما؟ هل يعود الميت للحياة؟
قلبي يؤلمني بشدة، كل ما حولي يذكرني بك،
لا علاج لأوجاعي، أصبحت صديق الليل، أنظر
إلى السواد المالك بالسماء، أين النجوم؟
اختفت هزناً عليكِ، كل شيء أصبح سواداً؛
سواداً قاتماً و فقط، متى قلبي أصبح طليئاً
بالسواد، والوجع يملأ صدري.

هل هذا هو الحب!
أم أنه مجرد تعود؟

عندما تتحدث لا أرغب بالكلام، أرغب بسماع
صوتك وكفى، لا أريدك أن تصمت، وعندما
ينتهي الحديث؛ أهاول الشرثرة في أي شيء،
حتى لا تنتهي وتُغادر، لا أعلم ما هو شعور
الحب، كل ما أعلمه أنني أرغب بالبقاء بجوارك
دائمًا، أنظر لعينيك وكفى، أستمع لنغمات
صوتك وكفى، أتمسك بيدك ولا تتركهم أبدًا،
وعندما تتحدث معي عن هبيبك التي غادرتك،
أشعر بنيران تقطع صدري، تولد لدي رغبة
بقتلها، وأن أنتقم لما فعلته بقلبك، إن كان هذا
هو الحب فيُسعدني أن أخبرك يا عزيزي؛ أنني
عاشقة ميمته في بصر عيناك.

هل سنعود ؟

أفقدك كثيرًا ، كل يوم عندما أضع رأسي على
وسادتي، لكي أنام أسهر بالتفكير بك وأقل
أن نعود مرة أخرى لا أعرف كيف بعدنا

ولماذا ؟

ولكنني متيقن بأنك سوف تعود، أقرأ
دائمًا وعودك لي بالبقاء معي حتى النهاية لا
أعلم لم قلت مني؟

وكلما أفكر ماذا فعلت بك لتذهب وتتركني
أجد أنك من فعلت بي ولكنني ما زلت أهبك
لا أستطيع نسيانك ونسيان كل ما مررنا به
سويًا ، كنت يومًا قطعة من قلبي وعندما
هجرته لم يعد بخير، لم يعد يستطيع أن يثق
في أي شخص آخر من بعدك ؛ وإجابة السؤال
نعم سنعود مرة أخرى ، ولكن يلزم بعضًا من
الوقت وعندها لن أقبلك لأنك آذيت قلبي
الذي أهبك فقط .

گ/جنی ایمن "بریستیج"

صراع القلب

هاربٌ نفسي؛ كي أنجو من ظلمة حياتي
هاربٌ نفسي؛ كي أجد ولو بصيص أمل
ولو كان شعاع صغير مضيئ ينير ظلمتي
أتساءل هل سأبقى على هذا الحال طويلًا؟
هل سأبقى هزينة منكسرة؟

أصبع قلبي كرمادٍ مفتت سهل طعنه،
وتركه يتألم وهبًا أحاول جاهدة الخروج
من ظلمات الواقع الذي أعيشه، ضائعة،
تائهة، سارمةً في الماضي الأسود الذي
مررت به، مُنقسمة نصفين كالعادة يراها
الأناس بلهاء؛ فأصبحوا يتعاملون مع قلبها
؛ويكأنه لوح زجاج سهل كسره؛ ولكن رِقِّ
الزجاج وأصبع هسًا لا يتمل، وفي أي
لمظة؛ سينزلق متدشدشًا على الأرض.

گ/جنی ایمن "بریسٹیج"

افْتِنَاقِ الْمَوْتِ

أشعر بظلامِ مالكِ يَفُوحِ مولي، أشعر
بافْتِنَاقِ شديدِ أعْسانِ الموتِ أراها
أقامي، أرى دماءً وابلّةً أمامي؛ عندما
أركزُ أراها تَهَيِّئاتِ، قَا أَصْعَبِ الْفِرَاقِ!
لم أشعر بمثلِ صَلاَبَةِ هَذَا الْوَجْعِ مِنْ
قَبْلِ إِنَّهُ شَيْءٌ يَنْقُضُكَ، وَيَنْهِي عَليكَ
بِرَفْتِكَ لَا تَجِدُ بِصَيِّصٍ مِنَ الْأَمَلِ أَنْ تَعُودَ
إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى؛ بَلْ تَرْجِعْ
لِلوَرَاءِ، وَلَا تَسْتَطِيعُ التَّقَدُّمَ لِلأَمَامِ،
تَشْعُرُ؛ وَكَأَنَّكَ مَكْبَلٌ بِقِيُودٍ مِنْ حَدِيدٍ،
تَشْعُرُ بِهَزَالٍ، وَضَعْفٍ تَعْرِفُ بِدَايَتِهِ؛
وَلَكِنْ تَبْحَثُ عَنْ نَهَائَتِهِ لَا تَجِدُهَا؛ وَكَأَنَّ
أَغْلَقَ عَلَيْهَا بَابَ، وَضَاعَ مِفْتَاحَ هَذَا

الباب .

گ/جنی ایمن "بریسٹیج"

فراشات ملونه

غداً ستبتسم الأيام لي لن يدوم الحزن
طويلاً في قلبي؛ لأنه لا يليق به الحزن
، فهو يتوهج مع ضمكاتي الرقيقه
المشابهه للفراشات الملونه
ثقة في رب العالمين بأن قلبي سيُجبر
سيمتلاً بالأمان قريباً ، سيُعوّض ، وينتزع
الظوف منه

ستأتي أيام مُشرقة تُعيد له البرهة
، تجعله ينبض كما كان سابقاً
سأحقق ما عزموا عليه فشلي
سأعضي غير مُستسلمة ليأسي
سأحطم من دمر فرحتي
سأجعلهم عبرة لنجاحاتي
إن ربي معي وسيهديني إلى طريق الحق
والنجاح .

گ/جنی ایمن "بريستيج"

آه من تلك الحياة الصعبة، وفقرها الأصعب ،
أصعب عقاب أن تسلب من أمد هريته ، وتجعله أسير مُقيد ،
يشعر بقلّة الميلّة ، والمزن ،

أصبحنا في مجتمع فُحاط بالظلم ، والاستبداد ، شعبه لا
يبحثون سوى على الطعام
وكيف يطعمون أولادهم ؟
ومن أين يأتون بالمال ؛ لكي يأتوهم بالطعام ؟
وكأنهم مغلولين بقيودٍ من حديد ، لا يستطيعون الخروج ،
ويكأنهم مساجين في سجن قفله مُكم الغلق
يبدلون قصارى جهدهم ؛ للحصول على الطعام ، رغيف خبز
أصبح أكبر الأمانى بالنسبة لهم ؛ ليسدوا معدتهم الضاوية
التي تصرخ جوعًا وألمًا ،

ليس البشر فقط هم من حق لهم التمتع بالحرية ؛ بل جميع
الكائنات لها الحق في ذلك ،
سلب الحرية ليس فقط خلف القفص ؛ كالفأر ، أو أسير
الحديد ، و ما وراء ظلمات السلاسل ، قد تُسلب منك هريتك
من أهلك ، أصدقائك ، وأنت عبد للحب ،
تشعر ؛ وكأنك تعيش حياة مالكة السواد بلومه زاهية
، مليئة الألوان .

گ/جنی ایمن "بريستيج"

غیر ماؤوف

غزونا داخلک فی لمح البصر، بأطلاله
من الکلمات، تأخذک الی عالمنا،
وتعسک القشعريرة حين یعر بداخلک
الکلمات؛ کطیف لا تراه الابصار.

مع تمنيات التوفيق للمبدعين

گ/امروہ شاہ

گ/اسید انور

گ/الاء عماد

گ/امریہ علیا

گ/اندی حسین

گ/حبیبہ علیا

گ/چنا ایمن



تصمیم اسید انور